رابط المادة على منصة باحث

) خطب الشيخ -حفظه الله- (

misaQlAdiawaF@ | فضل الاستعاذة بالله - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:13

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. ايها المسلمون نعت الله نفسه بصفات الجلال والجمال والكمال. فاسماؤه حسنى وصفاته علا. خلق - 00:00:33

وقف ابدع واتقن ما صنع. ومن كمال حكمته وقدرته ان خلق من كل شيء زوجين اثنين فخلق الشيء وضده من ليل ونهار وذكر وانثى وخير وشر. والعبد ضعيف ولا غنى له عن الله في كل حال. يسأله الخير ويستعيذ به من الشر. قال تعالى يا ايها الناس - 00:01:04

اسوء انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. وهو سبحانه المدعو عند الشدائد عند النوازل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وهو الذي يمس بالضر وهو الذي يكشفه. قال سبحانه وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له - 00:01:34

له الا هو. وامر عباده بدعائه وحده ووعدهم الاجابة. وذلك من حقه الذي لا يشركه فيه غيره. ومن دعائه الاستعاذة به من المخاوف. فهي عبادة من اجل العبادات يظهر فيها تعظيم الله وتعلق القلب به وافراده بالطلب والافتقار. وعلى قدر - 00:02:02

بصدق العبد ولجوءه الى الله يتحقق مبتغاه. قال الله في الحديث القدسي اذا احب عبده وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري. ومن كان لله عبودية كان اشد استعاذة به ولجوءا اليه. والرسل عليهم السلام كانوا يعودون بالله - 00:02:32

في الكروب ودفع المكاره والشرور. لما نهى الله نوحا عليه السلام عن عن الدعاء لابنه لكفره بالله قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم ويوسف عليه السلام اعتصم بالله من الفتنة. قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي - 00:03:02

وموسى عليه السلام لما توهم قومه انه يسخر بهم بامره ونهيه. قال اعوذ لله ان اكون من الجاهلين. وتكبر فرعون وقومه على دعوته فقال اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. واستعاذ عليه السلام من اذية فرعون وجنده - 00:03:31

فقال واني عذت بربي وربكم ان ترجمون. واولياء الله لجأوا اليه. امرأة عمران وضعت حملها وقالت واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. قال عليه الصلاة والسلام السلام ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان. فيستهل صارخا من نخسة الشيطان الا - 00:04:01

مريم وامة متفق عليه. ومريم عليها السلام جاءها الملك لنفخ الروح فيها فظنت انه بشر يريد بها سوءا. فقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان دائم اللجوء الى ربه مقبلا عليه في كل احواله. فيستعيذ - 00:04:31

بالله اذا اصبح واذا امسى واذا سافر واقام وفي السلم والحرب واذا اخذ مضجعه او استيقظ وعند دخول الخلاء. وفي صلاته يكثر من التعوذات. ففي قيامه في الصلاة اذا مر - 00:05:00

وباية عذاب تعوذ ويتعوذ في سجوده وجلوسه. واذا رأى ما يكره لجأ الى الله واستعاذ لا يدع شرا الا استعاذ بالله منه. يستعيذ بالله مما يناقض الايمان وما ينقصه كان يقول واعوذ بك من الفقر والكفر والشرك والنفاق والسمعة والرياء. رواه ابن حبان - 00:05:20

اصحابه ذلك ويحثهم عليه ويعود الصغار. فكان يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما فهو يقول ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل

واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. رواه البخاري - 00:05:50
وكان يغرس في النفوس عظم شأن الاستعاذة بالله. فيقول من استعاذ بالله فاعيذوه. رواه ابو داوود وقضت حكمة الله ان لكل مسلم عدوا من شياطين الانس والجن. قال سبحانه كذلك جعلنا لكل نبي اي وكذلك اتباعهم عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعض - 00:06:17
الى بعض زخرف القول غرورا. والشيطان هو العدو المبين للانسان واساس كل شر وبلية يسعى بكل سبيل للظرر بالعبد وشقائه. ولا نجاة منه الا بالله. وقد انزل الله سورة كاملة في الاستعاذة من شره وشر جنوده من الجن والانس. قل اعوذ برب الناس - 00:06:47
ومن اعتصم بالله واخلص له وتوكل عليه لا يقدر على اغوائه واضلاله. انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. وامر المسلم ان يستعيذ من همزات الشياطين اي من نزغاته ووساوسه. وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعظم مقاصد - 00:07:17
اغواء بني ادم واظلالهم. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. يوسوس للناس في اصول الايمان ولا نجاة منه الا بالله. قال عليه الصلاة والسلام يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي - 00:07:47
رواه البخاري والله امر باوامر في محاسن الدين وكسب قلوب الناس للاسلام من الصفح وامر الناس بالمعروف والاعراض عن الجاهل والشيطان يصد عن ذلك ولا مخرج الا بالاستعاذة بالله منه. قال - 00:08:17
فسبحانه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وكلما كان العمل انفع للعبد واحب الى الله كان اعتراض له اشد. ففي الصلاة يوسوس للمصلي. قال عليه الصلاة والسلام ذاك شيطان يقال له خنز - 00:08:40
فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا. رواه مسلم. وعند قراءة القرآن تشرع الاستعاذة منه. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. واماك الخلاء تكثر فيها الشياطين والعصمة منهم في الاستعاذة بالله يقول اللهم اني اعوذ بك - 00:09:10
ومن الخبث والخبائث. اي من ذكور الشياطين واناثهم. متفق عليه. وفي الصباح والمساء نتعود بالله من شر الشيطان. قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا - 00:09:40
اذا امسيت قال قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. قال قلها اذا - 00:10:00
تحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك. رواه ابو داوود والشيطان لا يدع اذية الانسان حتى في منامه. ومن رأى في نومه ما يكره فليستعذ بالله منه قال عليه الصلاة والسلام اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذب - 00:10:20
الله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه. رواه مسلم. والغضب مركب الشيطان وهو جمرة في القلب تحمل على المعاصي والاثام. وذهاب ذلك بالاستعاذة. قال سليمان ابن قادم قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه - 00:10:46
فقد اوداجه. فقال عليه الصلاة والسلام اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد. رواه البخاري. ويسعى الشيطان للاضرار بابن ادم من اول - 00:11:16
ساعات يلتقي فيها الرجل بامرأته وبالاستعاذة يندفع ضرره. قال عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا قضي بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا. متفق عليه - 00:11:36
واذا سمع الانسان نهيق حمار امر بلا استعاذة لانه رأى شيطانا. قال عليه الصلاة والسلام اذا اذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا متفق عليه. وقلوب - 00:12:03
العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فيهدي بعد ضلال ويضل بعد هدى وكان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني

اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني - 00:12:23
رواه مسلم. واستعاذ عليه الصلاة والسلام من الحور بعد الكور اي التحول من الطاعة الى المعصية. ومنتهى الضلال الشرك بالله. وائمة الموحدين يخافونه على انفسهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر - 00:12:43
رضي الله عنه قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم رواه البخاري في الادب. والنفس امارة بالسوء وفيها طباع من الشر. والموفق من يحملها - 00:13:03
على الطاعة ويستعيذ بالله من شرها. كان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم استهديك لارشد امري اعوذ بك من شر نفسي. رواه احمد. ومن السنة الاستعاذة من شر النفس في مطلع الخطب. ونعود - 00:13:23
اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. رواه الترمذي. وجوارح الانسان تكتنفها الشهوات وصلاحها باستعمالها في الطاعات والنأي بها عن الشرور والسيئات مع دوام الاستعاذة بالله مما يكون منها من الافات. علم النبي صلى الله عليه وسلم احد اصحابه ان يقول - 00:13:43
اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني. ومن شر قلبي ومن شر مني يعني فرجه رواه الترمذي. واستعاذ عليه الصلاة والسلام من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا - 00:14:11
اتشبع والاعمال الصالحة كلها خير والذنوب كلها شر افعل الطاعة وسل الله القبول والثبات عليها. وابتعد عن المعصية واستعذ بالله من شرها. قال عليه الصلاة والسلام اعوذ بك من شر ما صنعت. متفق عليه. والظلم سبب الهلاك ودعوة المظلوم - 00:14:31
لا ترد وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من شرها فكان اذا سافر يتعوذ من دعوة المظلوم. رواه مسلم الله يحب من الاخلاق اطيبها ويكره سيئها. والمسلم يمتثل اعالي الاخلاق والاعمال وينهى - 00:15:01
ويستعيذ بالله من شرها. كان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذي. وحياته الانسان محفوفة بالشرور. والسبيل الامثل للوقاية منها هو هو الاستعاذة بالله. فهو الذي خلق الخلق وهو القادر على دفع شرورهم. كان عليه الصلاة والسلام اذا اوى الى - 00:15:23
فراشه قال اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. رواه مسلم. والحياة لا على حال ومن رأى فيها تغيرا بزوال نعمة فليستعذ بالله من ذلك. وكان من دعاء النبي صلى الله - 00:15:53
عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك. رواه مسلم. والله هو المعيذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء والفقر والغنى مطايا الى الخير او الشر. والسعادة في لزوم التقوى وان اختلفت المطايا. ومن - 00:16:13
استعاذ بالله من شرهما كفاه الله ووقاه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار. ومن شر الغنى والفقر. رواه ابو داوود. والاسلام دين فرح وسؤال - 00:16:37
سرور بما انزل الله. وينهى عن الاحزان والهموم. لانها تضعف العبد عن صلاح دينه وبناء حياته ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. متفق عليه. واذا - 00:16:57
احل داء في الجسد فعند الله الشفاء. فاستعذ به من شر ما تجد فمنه الخير والعافية شكى عثمان ابن ابي العاص رضي الله ابن شكى عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا - 00:17:17
يجده في جسده. فقال له عليه الصلاة والسلام ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. رواه مسلم - 00:17:36
والسحر والعين حق. ولا تتقى افاتهما بمثل الاستعاذة. فهما من اجمع الاستعاذات وانفسهم فالمعوذات من اجمع الاستعاذات وانفعها. وهي باذن الله تدفع الشرور قبل وقوعها وترفعها بعد حدوثها قال عليه الصلاة والسلام لعقبة ابن عامر رضي الله عنه الا اخبرك بافضل ما تعوذ به - 00:17:56
المتعوذون قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. رواه احمد. والامان من شر الاعداء وشماتتهم بالاستعاذة بالله منهم. وجدال

الكفار المستكبرين عن ايات الله تورث مكرهم وكيدهم والنجاة في الاستعاذة بالله. قال سبحانه ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان - 00:18:26

اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير والجار مظنة الاحسان لجاره ويطلع على اسراره. وخير الجيران من سترها. وجار سوء مؤذ لجاره فاضح له كاشف لستره. قال عليه الصلاة والسلام تعوذوا بالله من جار السوء - 00:18:56

في دار المقام رواه النسائي والفتنة تعرض على القلوب كعرض الحصير عودا عودا ولا سلامة منها الا بالاستعاذة بالله قال عليه الصلاة والسلام للصحابة تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. رواه مسلم. قال - 00:19:26

ابن حجر رحمه الله فيه دليل على استحباب الاستعاذة من الفتن ولو علم المرء انه متمسك فيها ابي الحق لانها قد تفظي الى وقوع ما لا يرى وقوعه. والفتن متعددة وتتلون - 00:19:49

صور مختلفة وتجمعها فتنة المحيا والممات. وفتنة المسيح الدجال فتنة عظيمة. وقد كان عليه الصلاة والسلام يستعيذ منها في صلاته قبل السلام. والدنيا فتنة ولا عاصم منها الا الله. كان عليه الصلاة - 00:20:09

والسلام يقول واعوذ بك من فتنة الدنيا. رواه البخاري. وكان يستعيذ من فتنة الغنى وفتنة الفقر والمشاق تدفع بتعلق القلب بالله والسفر قطعة من العذاب ويشرع للمسافر ان يستعيذ بالله من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد. ومن نزل من - 00:20:29

فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم والمؤمن يستعيذ بالله ان تغير حال في الكون. فالريح منها الرحمة ومنها عذبت امم. وكان عليه - 00:20:59

الصلاة والسلام اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به اعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. رواه مسلم. وكان عليه الصلاة والسلام اذا رأى سحابا - 00:21:21

قال اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به. رواه مسلم. ومن عرف الله احبه وخافه غضبه وعقابه. كان عليه الصلاة والسلام يدعو في سجوده يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك - 00:21:41

وبمعافاتك من عقوبتك. واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. رواه مسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر اصحابه بالتعوذ من عذاب النار يقول لهم تعوذوا بالله من - 00:22:01

عذاب النار. رواه مسلم. وبعد ايها المسلمون فالمستعاذ به هو الله وحده. لا رب لنا غيره لا معبود لنا سواه لا رب لنا غيره ولا معبود لنا سواه ولا ملجأ ولا منجى منا - 00:22:21

الا اليه. ومن تعلق بالله وانزل حوائجه به كفاه ووقاه. وفرج كروبه فسر عليه كل عسير. فعلى المسلم ان يعلق قلبه بالله ويلوذ به في كل صغيرة وكبيرة ولا يمل من كثرة الاستعاذة. فبها يعبد ربه ويعصم نفسه من السوء. وبذلك سعادة - 00:22:41

وعزه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيهما الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي - 00:23:11

لكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه - 00:23:36

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايها المسلمون من تعلق بغير الله واستعاذ به ولجأ اليه وكله الله الى ما تعلق به - 00:24:03

وخذل من جهة ما يتعلق به. وفاته تحصيل مقصوده من الله بتعلقه بغيره والتفاته الى ما سواه فلا على نصيبه من الله حصل ولا الى ما امله ممن تعلق به وصل - 00:24:23

قال سبحانه واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم محضرون. ويوم القيامة يتبرأ بعضهم من بعض. قال تعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا فهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. ومن لاذ بغير الله من الجن

او - 00:24:44
استعان بالسحرة فلن يحقق مقصوده منهم. ولن يزيدوه الا شرا وخوفا وارهابا وذعرا بحيرة قال سبحانه وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا والسعيد من انزل حاجاته بالرب العظيم مفرج الكروب ومزيل الغموم. سبحانه وتعالى عما - 00:25:14
فيقولون علوا كبيرا. ثم اعلموا ان نراها امركم بالصلاة والسلام على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:25:44
ارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودم - 00:26:04
دمر اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلح احوال في كل مكان اللهم احقن دماءهم واجعل ديارهم ديار امن ورخاء يا ذا الجلال والاكرام وردهم اليك ردا - 00:26:24
اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انصر جندنا وثبت اقدامنا - 00:26:44
اللهم سدد رميهم وارزقهم الاخلاص والتقوى والهدى يا ذا الجلال والاكرام. اللهم يا ربنا اتنا اللهم ربنا ظلمنا نفوسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث - 00:27:04
ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم - 00:27:24
واشكروه على آلائه ونعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:27:44